دمية القصر

قد تيمته المكرمات فما له ... في إثرها من مطعم ومنام .

يحوي المغانم بالمغارم دهره ... والعز بالأسياف والأقلام .

قلم إذا ركب البنان تنشرت ... حلل البيان وما اهتدى لكلام .

وله أيضاً من تشبيب قصيدة في الشيخ عبد الرزاق بن أحمد بن الحسن الميمندي : .

أنكرت لمة رأتها خضيباً ... ثم قالت : رأيت زوراً غريبا .

وتصدت للوصل ثمت صدت : ... لا تصدي فما رأيت عجيبا .

يا مشيباً جنى عليّ صدوداً ... وصدوداً جنى علي مشيبا .

ما عجبنا من حادثات الليالي ... أن يكون الولدان فيهن شيبا .

أبو الحسن المومي الغزنوي .

أنشدني القاضي أبو جعفر البحاثي قال : أنشدني ميمون الواسطي قال : أنشدني المومي لنفسه : .

فهم من الجد في حضيض ... وهم من الجد في الروابي .

وهم إذا فتشوا وعدوا ... أعز من رجعة الشباب .

أبو نصر تميم بن أحمد التميمي الغزنوي .

عزيز الفضل كثير التحصيل ظريف الجملة والتفصيل . يسوغ على وجهه الشراب ويتصل بمنادمه الأطراب . والغالب عليه لسان العجم . ورباعياته تبذرق الراح في العروق وتؤلف بين العاشق والمعشوق فمما أنشدني لنفسه قوله : .

خراسان اعتلى فيها الجفاء ... وأكثر أمر مرسادتهم جفاء .

نبت بي أرضها فرحلت عنها ... وقلت : على خراسان العفاء .

أبو العلاء عطاء بن يعقوب .

الغزنوي الكاتب .

كتب العميد أبو سهل الجنيدي إلى العميد أبي بكر بن بندار قصيدةً سنوردها عند ذكره فأنشد أبو العلاء عطاء بن يعقوب هذا جواباً عنها وهو : .

نظمك المعجز المبارك فالا ... قد سقانا من عينه سلسالا .

فروينا وما روينا ولكن ... قد سقينا بها القلوب النهالا .

واجتنينا لآلئ العقد منه ... واجتلينا السعود والإقبالا .

رق لفظاً فقيل : خمر حرام ... راق معنىً فخيل سحراً حلالا .

كم معان كأنها فك عان ... قد تجشمت نظمها لي فالا .
لم يقل مثلها بديعاً بعيداً ... كل من خط فوق سفر قالا .
ولقال العتاق : جاءت قوافيها على قد لابسيها مثالا .
ما رأينا مثالها قط لكن ... قد رأينا جميعها أمثالا .
إن توسمن كن راحاً شمولاً ... أو تنسمن صرن ريحاً شمالا .
وتصورت كل بيت شرود ... حسن عين ولطف جيد غزالا .
مسكه عرف كل معنى بديع ... روقه فوقه الروي على لا .
قلت : هذا روق رائق وفوق فائق وغزال مغازل .
الأديب أبو القاسم أحمد بن إبراهيم .
أصله من بغشور وهو مقيم بلوهور . كتب إلى العارض بها .
يا بارعاً كأبيه يا ... نصر بن منصور بن أحمد .
أقررت عين أبيك فاطلب شأوه والحقه وازدد .
فأبوك أوحد في السرا ... ة وفي بنيه أنت أوحد .
أبني با اعتصم ... فالفضل عند ا يوجد .
وصل القريب وإن جفا ... واخش البعيد وإن تودد .
من كان يعمل صالحاً ... فلنفسه يسعى ويجهد .
قد ينقضي ما نحن فيه ... وذكرنا باق مجدد .
فأجابه العارض بهذه الأبيات وهو أبو المظفر نصر بن منصور : .
الفضل مركوم منضد ... عند ابن إبراهيم أحمد .
شيخ الكتابة والخطابة والندى في كل مشهد .
وقد اعتصمت كما أشار بمن لديه الفضل يوجد .
ا نرجو أن يقوم من شؤوني ما تأود .
والوالدان كلاهما ... لهما حقوق ليس تجحد .
قد ربياني بالجميل وبلغاني كل مقصد .
وبلغت هذه الأبيات عمر بن المظفر الطبيب وهو سكران فأنشأ يقول : .
تا إني لست أعهد ... كأبي المظفر وابن أحمد .
تهدي خلائقه لنا ... أرجاً من الورد المورد .
جمع العلوم على حدا ... ثة سنه مثنى وموحد .
إن يبد منشد شعره ... تر للأنامل نحوه مد .
فكأنه في حسنه ... نور الربيع يداً إلى يد